OFP 162
N-126
2 février 1917 Akhbar el harb

الجزائر
يوم ٢ فيفري
عام ١٩١٧

الخبر بالحرب

الجزائر
يوم
٩ ربيع الثاني
سنة ١٣٣٥

★ عدد ١٢٨ ★

الحرب الاوربية

وقائع الاسبوع

فى الميدان الغربي

لم تزل الاحوال الجوية غير مساعدة على العود الى اجراء اعمال حربية كبرى فى الميدان الغربي الاّ انه مع ذلك وقعت فى الاسبوع الاخير اعمال محلية ذات اهمية كتلاقي طلائع بطلائع واطلاق المدافع بلا انقطاع . فى « الالزاس » خرج الالمانيون من متاريسهم فاوقفتهم نار الفرنسويين واضطرتهم الى الفرار الى متاريسهم مصابين بخسائر كبرى واطلقت المدافع الفرنسوية فى هذه الناحية نفسها بضرب مدمر على مراكز الاعداء فجعلت فيها فعلا عظيما

فى « اللورين » وجهت المدافع الفرنسوية ايضا الى المستحكمات الالمانية توجيها قويا ودخلت فرقة عسكرية فرنسوية باسلة فى متاريس الاعداء فقتلت واسرت من فيها

فى ناحية « فردون » بذل ولي عهد المانيا مجهودا عظيما راجيا به الحصول بغتة على شيء من النجاح بمناسبة موسم ميلاد الملك ڤليوم الذي اشهر فى المانيا على انه موسم كبير ولكن الابطال الفرنسويون المظفرون كانوا منتبهين له غاية ولما هجمت الباطيونات الالمانية تلقوها بنار فتاكة ودحروها دحرا عنيفا كانت خسائرها به خسائر جسيمة وتركت على الارض جثثا تتشحط فى دمائها متراكمة على بعضها امام الخطوط الفرنسوية فما كان من امر ولي العهد المذكور الاّ انه ضحى كعادته عدة رجيمات من عساكره ولم يحصل على طائل وفى الغد كرر الابطال الفرنسويون بهجوم عظيم اتموا به انهزام العدو وكان النجاح الذي رامه ولي العهد انهزاما دمويا اصيب به الالمانيون يوم احتفالهم بموسم ملكهم

فى دوائر « الموز » الحربية حملت طلائع فرنسوية على عدة طلائع من المانيين فهزمتهم واصابتهم بخسائر جسيمة ووقعت فرق عسكرية فرنسوية بغتة على خطوط الاعداء فنجحت فى سعيها واصابت الالمانيين بخسائر فادحة ورجعت بغنيمة وافرة

فى « شامبانيا » شتت الفرنسويون شمل عدة طلائع المانية وقتلوا منها كثيرا بقيت جثثه منتشرة على وجه الارض

وفى واجهة العساكر الانڤليزية الشُّجاعة من ميدان القتال لا راحة للعدو من هجوماتها عليه فى متاريسه كل يوم فتقتل منه وتؤسر كثيرا

فى « لا صوم » قام الانڤليزيون بهجوم على العدو استولوا به على مركز المانى فى غاية التحصين وبما لهم من الشهامة والحمية بلغوا مقصودهم بغاية السرعة واصابوا العدو بخسائر دموية وقبضوا منه على ثلاثمائة وخمسين اسيرا فيهم عدة ضباط

جزع الالمانيون من انهزامهم هذا فكروا مرارا بهجومات يريدون بها استرجاع ذلك المركز الذي انتزع منهم ولكنهم كلما هجموا انهزموا امام العساكر الانڤليزية الباسلة وذهبوا مصابين منها بخسائر جديدة عظيمة وقد اختارت العساكر الانڤليزية يوم تذكار ميلاد الملك ڤليوم للهجوم على العدو وكان حظ الملك فى موسمه تبشيره بانهزام عساكره فى « لا صوم » وناحية « فردون »

فى شمالي « اراس » وقعت فرقة عسكرية المانية فى مرمى بطارية مدفعية انڤليزية فاطلقت عليها المدافع وحصدت عن اخيرها

فى « البلجيك » حاول الالمانيون فى منطقة « هتساس » الهجوم فاصيبوا بانهزام تام بان ضربتهم مدافع الملك البير بفنابلها ومشاة عساكره برصاصها واصيبوا منها بنار فتاكة طرحتهم فى متاريسهم وتركوا على وجه الارض جثثا كثيرة دلت على ان عدد قتلاهم وجرحاهم يفوق العد والاحصاء

والحاصل ان الاسبوع الاخير وان لم تقع فيه مقتلة كبرى بالميدان الغربي فالالمانيون قد اصيبوا فيه بانهزامات محلية متوالية فى جهات متفرقة خسائرهم فيها رفيعة جدا

فى المركز العام للجيش الروماني

انظر الجنرال برطلو الفرنسوي يتحادث مع جنرال روسي رئيس قسم عسكري قد استعرضه جلالة ملك « رومانيا »

من جهة ايطاليا

بلغ ميزان الحر والبرد في ميدان القتال الايطالي الى الدرجة ٢٨ تحت الصفر ومعلوم ان الماء يجمد في الصفر وهذه الدرجة الشديدة من البرد عطلت الاعمال الحربية كثيرا في كل الاماكن او جلها

في « ترانتان » لا انقطاع مع ذلك للحرب بالمدافع وقد دمرت المدافع الايطالية بطلقها الشديد مراكز النمسويين

في ناحية « توريزيا » ومسطح « كارسو » اراد النمسويون الوقوع بغتة على المتاريس الايطالية بافترن سعيهم باخيبة التامة وفهرهم الايطاليون في كل مكان واصابوهم بخسائر فظيعة وقبضوا منهم على اسارى

الجيش الايطالي يتقوى بلا فتور ويتكاثر بلا انقطاع ولا ينتظر الا الاحوال الجوية المناسبة لقيامه فيما اكيدا شديدا بالاشتراك مع الحلفاء الذين سيقومون في جميع الميادين الحربية بهجومات جديدة عظمى يتوقعها العدو بغاية الخوف والحيرة

من جهة روسيا

في ناحية « ريغا » عبث الالمانيون وجمعوا جنودا قوية وبالغوا في مجهوداتهم لترميم انهزامهم الاخير وكروا بهجومات خابوا في جميعها وانكسروا ولم ينالوا اتى نتيجة غير انهم اصيبوا بخسائر جديدة دموية وبقي الروسيون متمكنين من المراكز التي فتحوها بل اخذوا سبيل الهجوم ثانيا في بعض الجهات فنالوا ارباحا جديدة واصابوا العدو بخسائر كبرى وقبضوا على اسارى كثيرين واغتنموا ميتراليوزات

في ميدان القتال الروسي - الروماني بجبال « الكارباط » حصلت العساكر الفيصرية على مصلحة لها بال بانها اخترقت صفوف الاعداء واصابتهم بخسائر متصاعدة وقبضت على نحو اربعين ضابطا وعلى اكثر من احدى عشرة مائة عسكري من الاعداء وحازت عددا وافرا من الميتراليوزات

وفي جهات اخرى من هذا الميدان الحربي قامت العساكر الروسية الباسلة مع انغماسها في الثلج الى المحازم بهجوم شديد واخذت بالقهر مرتفعات في غاية الاستحكام واصيب العدو منها بخسائر كثيرة واسرت هنا ايضا نحو الاثني عشر من الضباط وما يزيد على الف عسكري واستحوذت كذلك على غنيمة كبرى خصوصا من المدافع والميتراليوزات

جميع مساعي العدو التي اراد بها قطع نهر « الدانوب » بين « رني » و « فالاتز » خابت وذهب مندحرا امام الروسيين والرومانيين مصابا بخسائر في غاية الكثرة ولا سيما البلغاريين بانهم اصيبوا بخسائر هائلة

انعم جلالة ملك « رومانيا » على جيشه الخامس عشر بالوسام والتهنئة جزاء الشجاعة والشهامة اللتين اظهرهما امام العدو

وترى الجيش الروماني في حزم عظيم يتدرب باعانة ضباط فرنسويين ويجدد نظامه ليكون في اقرب وقت جيشا قويا متينا صالحا لاخذه في الحرب حظا مجديا يتزايد تزايدا مستمرا

الالمانيون يلاقون اليوم في ميدان الحرب الروماني عنادا شديدا يعجزون معه على كسر الشوكة الرومانية وعن اي تقدم وانما الروسيون والرومانيون هم الذين يهجمون الان ولا شك في ان هجوماتهم تكون اوسع مسافة وافوى مادة لو ساعدتهم الاحوال الجوية

زار الجنرال برتلو رئيس الارسالة الحربية الفرنسوية في « رومانيا » المعسكر الاعظم العام الروسي وتذاكر فيه طويلا مع الجنرال ثوركو رئيس اركان الحرب العام للجيوش الفيصرية وهو المدير الاكبر للاعمال الحربية في ميدان القتال الروماني ثم التقى الجنرالان المذكوران على جميع الوسائل العسكرية المتعلقة بالحالة

الحرب في الهواء

دمار عدة طيارات المانية

اصيب الطيران الالماني في الاسبوع الاخير بخسائر كبرى جديدة

تكاثرت المقاتل الهوائية في جهات عديدة من ميدان القتال فامكن فيها للابطال الطيارين الفرنسويين دمار عدد غير قليل من طيارات الاعداء وبلغ منهم البطل المقدام الليوتنان ڤينمر فيما اسقطه من الطيارات الالمانية الى عدد الثلاثين وصرعت طيارات اخرى للعدو بالمدافع الخاصة باسقاط الطيارات من الجو

كما ان الطيارين الانقليزيين الابطال فازوا في جهتهم بانتصارات هوائية متوالية وعطبوا عدة طيارات المانية

اما اسكادرات الحلفاء الهوائية التي شأنها اطلاق القنابل من الجو على الاعداء فقد فضت هي ايضا اعمالا دمارية بان الطيارين الفرنسويين فيها اوقعوا بالعدو ضررا هائلا بصب مقذوفاتهم المتهرفعة على محطات سككه الحديدية ومعامله ومنازل عساكره ومخازن مئوناته

وكذلك ما اوقعته بهذه الكيفية الطيارات الانقليزية ونجح غاية النجاح وكانت نتائجه كثيرة

اجتهد الالمانيون في اخفاء خسائرهم الهوائية كما اتخذوا جميع الوسائل لكتمان ما حل بجيوشهم من اكسران الهائل فحاولوا ان يوهموا المحايدين انهم لم يخسروا سنة ١٩١٦ الا مائتين وواحدا وعشرين طيارة مع ان هذا العدد اقل من الحقيقة بكثير اذ من عمل الطيارين الفرنسويين وحدهم ضاع للالمانيين سنة ١٩١٦ اربعمائة وسبع عشرة طيارة ثبت دمارها ثبوتا قطعيا لا يحتمل النقيض ويضاف الى هذا العدد مائة وخمس وتسعون طيارة المانية اخرى لم يمكن تسجيل سقوطها الا ان المعاطب الخطيرة التي اصيبت بها ولا شك جعلتها معطلة عن كل حركة ويزاد على ذلك تسع وعشرون طيارة المانية من نوع « الدراخن » صرعت ايضا

نحو الانتصار

عزايم دول الاتفاق

نواب الامم المتحالفة مجتمعون الان في عاصمة « روسيا » لعقد مؤتمر جديد وتقريرهم بوجه بات طرق المجهود الاكبر الذي غايته النصر النهائي ونائب فرنسا فيه السيد دوميرش والجنرال دوكاستيلنو ومعهما عدة ذوات من العسكريين والمدنيين

وينوب انقلترا وايطاليا فيه ايضا اكابر من المدنيين والعسكريين في الدرجة العليا مقاما واعتبارا

ويحضر المؤتمر المذكور سفراء هذه الدول الثلاث في « بيطروڤراد » للمشاركة في خدماته وهي ثلاثة اقسام : قسم سياسي وقسم عسكري وقسم اقتصادي

نواب فرنسا وانقلترا وايطاليا يتأملون مع اعضاء الحكومة الروسية في جميع المسائل التي تطلبها الحرب وتعم الامم المتحالفة كلها والمقصود

من هذا الاجتماع التابع للاجتماعات السابقة هي العواصم الاخرى هو اقامة الدول المتحالفة بالاتحاد التام بينها الوسائل الفعالة لمتابعة الحرب والترتيب الانجع لاستخدام جميع القوى التي للدول المتحالفة ضد عدو الجميع

احتفل جلالة الفيصر نيكولا احتفالا حيا شائقا برجال الحلفاء النواب في المؤتمر ونشرت الجرائد الروسية كلها على اختلاف مشاربها عبارات الترحيب الفائق بالوانك السياسيين المشاهير واكابر الرؤساء العسكريين من فرنسا وانقلترا وايطاليا الذين قدموا الى « بيطروڤراد » اصبحت الصحافة الروسية واكدت غاية التاكيد بان اعمال المؤتمر سينسع بها النطاق اتساعا عظيما لمشروع توحيد مجهودات الحلفاء العسكرية التي بعملها المتحف في جميع ميادين القتال لا تكون الا بمثابة ميدان وحيد وترجو الصحافة المذكورة ان المؤتمر يعير التفاتا خصوصيا للميدان الروسي ويتخذ جميع الاستعدادات الصائبة التي يمكن بها للجيش الروسي الذي ضرب العدو كم من مرة ضربا مضعفا ان يوسع عمله توسيعا اعظم مما كان في دور الحرب الفابل الفاصل

وزير البحرية الايطالية

في « باريس »

ان الاميرال كورسي وزير البحرية الايطالية رجع من مؤتمر الحلفاء البحري المنعقد في « لندرة » ونزل في « باريس » وسلم وسام « تاج ايطاليا » الاعظم (الكورون ديطالي) للهيس اميرال لوبون رئيس اركان الحرب العام في البحرية الفرنسوية

وقبل ان يبارح الوزير الايطالي عاصمة « باريس » تحدث مع صحافي سأله فاجابه بانه مسرور للغاية بنتايج مؤتمر « لندرة » البحري الذي حضره وشاهد ما دار فيه وقال ان عمل الحلفاء البحري قد عظم امره بما لا مزيد عليه باننا قررنا بالاتفاق والاجماع اكبر الوسائل نفعا وصلاحا لحماية مراكب التجارة من كل خطر تقصدها به الغواصات البحرية الالمانية وزاد قائلا ان بحرية الحلفاء لها اعتماد اكيد على قواتها فهي تنتظر باعظم ثقة ساعة القيام باعمالها الفاصلة

اسبانيا والحرب

نيابة اسبانية في فرنسا

بعثت « اسبانيا » الى « باريس » نيابة مؤلفة من رجال ذوي مقام رفيع وكلفتهم بتسليمهم بحضرة رئيس الجمهورية وبخناب رئيس ديوان الوزراء رسالة ودادية امضاها اكثر من ستين الف نسمة من خيرة امة الاسبانية

تشتمل النيابة المذكورة على عدة نواب من حزب الديموقراط (محبو الحرية)

تتضمن الرسالة المشار اليها بعبارات مؤثرة محبة الاسبانيين لفرنسا واعجابهم بها وتمنيهم انتصار جانب الحلفاء الشريف ونصها :

« محبو الحرية الاسبانيون يقدمون قبل المجهود الاعظم الذي تستفرغه امة الفرنسوية مع حلفائها المظفرين في بطح العسكرية الالمانية على بطنها واداستها بالاقدام تحيتهم للابطال المحاربين الموحدين تضحياتهم في السبيل العجيب سبيل حقوق الامم وحريتها كما يظهرون رغائبهم الشديدة في انتهاء الحرب عن عجل بالنصر النهائي للتمدن »

اليابان والحرب

ان الپيكونت موتونو وزير خارجية الدولة اليابانية قد القى في الديوان الياباني يوم ٢٣ جانفي الماضي خطابا عظيم الاهمية في شان الحرب نقتصر منه على المواد الاتي ذكرها ونصها

« ان المانيا كانت تمني نفسها باطماع كبرى في مستقبل بعيد فلذلك وضعت يدها على « تسينطاو » سنة ١٨٩٨ لتهيأ الى احتلال الصين كلها ولا يخفى على احد انتشار الدعوة الالمانية بوجه خفي واستعدادها العسكري وهي تحسب ذلك من اسرارها الخفية

« فباول نداء التفتت به انقلترا الى دولة اليابان الصادقة في عهودها نحو الحلفاء لم تتاخر عن اجابتها لحظة واحدة وقامت بواجبها فيا قيام اخلاص وولاء وفي بضعة شهور كان جيشنا البري وبحريتنا قد قضيا على المقاومة الالمانية في ساحاتنا بالقناء التام بان هدما قواعد المجهد الالماني في « الصين » واقامت الدولة اليابانية اركان النظام والراحة في « الشرق الاقصى » على اساس متين

« واتحدت الدولة اليابانية بانقلترا على تحطيم الاسطول الالماني في « المحيط الهادي » و « المحيط الهندي » ونشرت في هذين البحرين العظيمين سلامة التجارة البحرية اليابانية والانقليزية بل تجارة جميع الامم المتحالفة والمحايدة باسرها وفي الوقت الذي صمم فيه اعداؤنا على ان لا يألوا جهدا في استعمال كل وسيلة جنائية لتخريب تجارة الامم في البحار كان البحران الهادي والهندي في وفاية من التلصص الالماني ولما اعلنا الحرب على المانيا واشتركنا في اتفاق « لندرة » يوم ٥ سبطانبر ١٩١٤ دخلنا في الحرب الهائلة صراحة واخذنا محلنا في صفوفها ولم يكن حظنا في هذه الحرب حظ الدفاع عن مصالحنا الخصوصية بل الدفاع ايضا عن مصالح حلفائنا ومهام مصالح الانسانية كلها اذ يجب ان يتخلص الحق والعدل من هذه الحرب الطاحنة فايزين منتصرين وللبلوغ الى هذه المقاصد النبيلة يلزم قبل كل شيء الانتصار التام النهائي لحلفائنا الاشداء الاقوياء واذا كان هذا الانتصار غير تام فمن المعلوم ان السلم في « الشرق الاقصى » وقد ضحينا لاجله ضحايا كثيرة يكون محفوفا بمخاطر وخطوب حقيقية

« ولما رضيت دولتنا اليابانية بالدخول في هذه الحرب ورأت ان لها حالة خصوصية في « آسيا » وجدت نفسها مضطرة من يوم ابتداء الحرب الى تحديد دائرة عملها العسكري وبعد ان فضت ما يجب عليها بحسن نية وصدق طوية اخذت ولا زالت تبذل جميع اجهادها في مساعدة حلفائنا على الفوز بالنصر النهائي

« الحرب بين الحلفاء واعداء الجميع ليست حربا عسكرية برية وبحرية فقط بل هي ملحمة كبرى واقعة في جميع ميادين القوة البشرية ولهذا وجب علينا بقدر ما في استطاعتنا ان نسعى متفقين في جميع الطرق والوجهات الحربية ولهذا ايضا اشتركنا في جميع ما قرره المؤتمر الاقتصادي المنعقد في « باريس »

كيف تلقي فى الجيش الروسي

طلب المانيا للصلح

نشرت الجرائد منشور جنرال روسي بجنوده نصه :

الحاكم الاكبر يامر بان تخبر العساكر فى الكمين بان العدو قد طلب الصلح بكيفية غير مقبولة بكل وجه ولا يتأتى معها اي ذكر فى الصلح

فالحرب تستمر الى ان لا يبقى مسكري للعدو داخل تخوم وطننا ويزيد الحاكم الاكبر بروسيلوف ان لا كلام لرجيمات جيش الفولاذ الباسلة الشجاعة الروسية مع العدو الا بالرصاص والحراب

المانيا المهوتة افتضحت اليوم بالجبن بطلبها الصلح دليل على انها فى حالة سيئة رديئة ومحاولتها الصلح لا تقابل الا بجواب واحد وهو اضربوها فى الحرب بلا فتورة الى ان تموت اضربوها لمعجبة بنفسها الى ان تخضع بجميع الشروط وتطلب الصلح جاثية على ركبتيها ولا يبقى لها امل فى زيادة الكلام

فما علينا حينئذ الا بالصبر مدة قليلة ثم نرتمي باجمعنا على المانيا ان اجلها قد قرب واياكم ان تثقوا بالعدو افل ثقة ولا تسمحوا بالكلام معه فى الصلح

ولتكن غاية مقصودنا فيه هي « رصاصة فى صدره اخبث وحرابنا فى بطنه الفارغ »

الجنرال نيكباسوف

حاكم الجيش

فى « ما بين النهرين »

اصابة الاتراك بانهزامات دموية

ان الجنود الانقليزية العاملة فى نهر « دجلة » قد فازت بنجاحات جديدة مهمة فى ناحية « كوت العمارة »

حملت الجنود الانقليزية حملا شديدا على المتاريس التركية فاستولت على عدة خطوط منها واصابت العدو بخسائر دموية وفر الاتراك وبقيت على الارض اكوام من جثث قتلاهم وقبض الانقليزيون على مئات من الاسارى والمدافع والميترايوزات وجبروا العدو على الانجلاء من مراكزه واحدقت العساكر الانقليزية بفرقة عثمانية حتى استسلمت لها والقت السلاح بين يديها رغما على انفها واصبح القتال فى هذا الميدان يتزايد شدة على شدة وضررا على ضرر للاتراك المتوالية انهزاماتهم

العساكر والخدامون المسلمون فى « فرنسا »

رسالة من تيرايور فى ميدان القتال الى ابيه

بعث بوهروم علي بن حسن التيرايور فى الرجيمة الثالثة بصف القتال الى ابيه بوهروم حسن بن محمد الرسالة الاتي نصها بالحرف وهو:

الحمد لله وحده

الى ابي واعز الناس عندي السلام عليك مع رحمة الله وبركاته وبعد وصلني جوابك يوم الجمعة الغايت وحمدت الله تعالى على ما اخبرتني فيه من ان جميعكم بخير وعافية وانا كذلك نحمد الله ونشكره لاني ما يخصني شيء لا من صحة البدن ولا من الاكل والشرب واللباس والهناء من كل جهة بالصح الحرب راهي تتمشى دايما واحنا واقفين امام العدو وفوق الاسود لكن فى هذا الايام الدعوة راهي شويه معطلة بسبب المطر والثلج بالزاف ولو كان ما كانش هذا التعطيل كنا خلصنا العدو وقضينا فيه شغلنا لانه كل يوم يزيد فى النقصان وكيف يصحى الحال تشوف ماش تسمع علينا والله نعملوا العجب فى الالمان الكلاب ونكسروه واحد التكسار اللي ما يخليهش ينوض من بعد خلاص والعسكر انتاع الفرنسيس والانقليز يزيدوا كل يوم فى الكثرة والقوة والمدافع عندهم بلا حساب على كل طبع والكور من ورانا كيف الجبال وهذا الحاجة ما يطيق عليها لا الالمان ولا غيره والطيارات من جهتنا كل يوم فى السماء ترمي الكور على العدو وتكسر الطيارات انتاعوا واحنا نتفرجوا وكيف نشوفوا طيارة من الالمان تطيح على الارض مقطعة اطراف نبداوا نعيطوا بالفرح ونصيحوا بالتصفيق على الطيارين انتاعنا اللي هم فحول وفى كل ساعة نقبضوا عسكر انتاع الالمان بريزوني ونصيبهم جيعانين من الشر يقتلهم ويبكيونا باش نعطيوهم الخبز ويستعجبوا فينا كيف يشوفونا اصحاح وسمان وفى الامان وهم راهمين فى غاية الهزال والضعف لان البسيانات انتاعهم يكذبوا عليهم باش يعملوا لهم الشجاعة والكوراج ويقولوا لهم باللي احنا راهمين كيفهم بالصح الدولة انتاع الالمان عارفة روحها اليوم عاجزة وعارفة روحها تنهرد وراهي تطلب فى الصلح لكن واين تصيبوا فرنسا والدول اللي معها حلفوا فى الالمان ما يتركوه حتى يكسروا مناخروا وجنحيه كلهم لانه خداع لو كان يطلقوه فى هذا الساعة يزيد مرة اخرى يفسد وينوض حرب اخرى ثاني ولكن ما تخممش العسكر انتاع الفرنسيس يفضيلوا صاكة مليحة وما يرجعوا عليه حتى يخليوه ما يتحركش خلاص ابدا وذيك الساعة تكون العافية شاملة فى الدنيا كلها طول الابد والحال قريب اليوم ما يكمل هذا العام الجديد حتى تكون الحرب قامة ودولة فرنسا والدول اللي معها منصورين والعدو كله مقهور مهزوم بحول الله وقوته وجاه النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتعمل مزية تخبرني على الحرث اذا كملتوه ولا ما زلتوا واش حال حرثتوا فى هذا العام واعطيني الخبر على خويه عبد الرحمن اذا اخذا التسريح من الحاكم باش يفتح فهوة ولا ما زال وسلم لى على القائد محمد وعلى السيد الميسطراطور وما تغيبش علي الخبر خلاص وبلغ سلامي لامي وجميع اهل البيت والسلام من ابنك

بوهروم علي بن حسن

التيرايور فى الرجيمة الثالثة

كاتريام باطيون دوزيام كومباني نمروا ٣٠٤٧

كتب يوم 11 جانفي سنة 1917

رسالة من خدام مسلم فى مصنع بفرنسا

ارسل بلوع قاسم بن الفصير الخدام فى مصنع للبارود فى الديار الفرنسوية الى ابيه بلوع الفصير ابن عبد القادر من كمين البيضاء الجواب الاتي نصه حرفيا :

الحمد الله وحده

الى ابي وثمرة فؤادي الغائب على عيني الحاضر فى قلبي السيد بلوع القصير بن عبد القادر السلام عليك كثيرا مع رحمة الله وبركاته اضعافا وبعد يا ابي ان تفضلت علي بالسؤال فاعلم اني بخير من الله وعافية ونطلب المولى تعلى ان تكون كذلك ولا يخصني سوى الملافاة معك فى ابرك الاوقات واني فى الامان من كل جانب والله ما كنا نظن ان نجد فى فرنسا هذه الحالة الحسنة فخدمتنا مقبولة وسيرة رؤسايانا معنا مشكورة وافعال اناس فرنسا معنا محمودة مبرورة ولو عرفنا ما ثم كنا نطلب الذهاب من تلقاء انفسنا ولا ننتظر الامر بالسفر فان عملنا هنا خفيف لا تعب فيه بالنسبة للخدمة فى وطننا واجرتنا كبيرة بها يمكنني ان نبعث اليك ماندة فيها مائة وخمسة وعشرون فرنك تجدها فى طي هذا المكتوب وتقبضها من دار البوسطة وفى الشهر الاتي نزيدك ان شاء الله ماندة اخرى تقبضها من البوسطة ايضا ولا تدخلك حيرة من جانبي لاننى فى احسن حال واتم منوال والسادات الحكام فرحين بي غاية الفرح ويقدرونني وان احتجت الى حاجة لا يقصروا معي ابدا وعندي محبة مع فسيان يقرأ علي العربية ويأخذ بخاطري فى كل مسألة والمسلمون الذين معي كلهم بخير وعافية يحمدون الله ويشكرونه الله ينصر دولتنا الفخيمة التي جعلتنا بفضلها مثل اولادها ونحن ليس عندنا خبر الحرب لاننا بعيدون منها لكن ننظر المجاريح والمساجين من الالمان حين تاتي بهم عساكر فرنسا ونسمعوا بان العدو مكسور وبان الحرب تتم اثناء السنة الجارية بانتصار فرنسا وحلفائها اما ما يصنع من البارود فى هذه الفابريكة التي انا فيها بشيء هائل وهو الوف من القناطير المقطرة فى كل يوم والحالة ان هذه الفابريكة انما هي واحدة من الوف متفرقة فى بلدان فرنسا والمرغوب من فضلك يا ابي ان ترسل الي مصحف لنتأنس بتلاوته فى اوقات الاستراحة وفى الليل ونستفيد منه انا والرفقاء المسلمين الذين معي وتعجل لي بارساله لانني مشتاق اليه كثيرا وكان مرادي ان نصحبه معي وقت سفري ثم نسيته بسبب العجلة والمؤكد به عليك ان لا تقطع المكاتبة معي ليحصل الهناء الجميع ونطلب الله تعلى ان يجمعنا فى ساعة الخير بعد تمام الحرب وانتصار دولتنا العزيزة والمراد منك ان تبلغ سلامي الى اعضاء العائلة كلهم صغيرا وكبيرا وبالخصوص الى والدتي المحبوبة وتهنيها من جانبي لان النساء لا معرفة لهم يحسبون الذي سافر قد ضاع مع ان السفر مندوب اليه فى الكتب كما لا يخفاك والسائح يتنور ويطلع على ما كان يجهله من امور الدنيا والسلام من ابنك الذي يدعو لك بالخير اناء الليل واطراف النهار

بلوع قاسم بن الفصير

كتب فى اليوم ١٨ من ربيع الاول ١٣٣٥

المطبعة الشرفية للاخوين بونطانا فى زقاق پيليسى عدد ٣ بالجزائر